

تفسير البغوي

101 - قوله د : { ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات } أي : دلالات واضحات فهي الآيات التسع .

قال ابن عباس و الضحاك : هي العصا واليد البيضاء والعقدة التي كانت بلسانه فحلها وفلق البحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم .

وقال عكرمة و قتادة و مجاهد و عطاء : هي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقم الثمرات .

وذكر محمد بن كعب القرطي : الطمس والبحر بدل السنين ونقم من الثمرات قال : فكان الرجل منهم مع أهله في فراشه وقد صارا حجرين والمرأة منهم قائمة تخbir وقد صارت حجرا . وقال بعضهم : هن آيات الكتاب .

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الشعلبي أخبرني الحسن بن محمد الثقيفي أخبرنا هارون بن محمد بن هارون العطار أنبأنا يوسف بن عبد الله بن ماهان حدثنا الوليد الطيالسي حدثنا شعبة بن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسلمة عن صفوان بن عسال المرادي [أن يهوديا قال لصاحبه : تعال حتى نسأل هذا النبي فقال الآخر : لا تقلنبي فإنه لو سمع صارت له أربعة أعين فأتياه فسألاه عن هذه الآية : { ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات } فقال : لا تشركونا بما شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تزدواجوا ولا تأكلوا الربا ولا تسحروا ولا تمشو بالبريء إلى سلطان ليقتله ولا تسرفوا ولا تقدروا المحسنة ولا تفروا من الزحف وعليكم خاصة اليهود أن لا تعدوا في السبت فقبلا يده وقال : نشهد أنكنبي قال : مما يمنعكم أن تتبعوني ؟ قال : إن داود دعا ربه أن لا يزال في ذريتهنبي وإننا نخاف إن تبعناك أن يقتلنا اليهود] .

{ فاسأل } يا محمد { ببني إسرائيل إذ جاءهم } موسى يجوز أن يكون الخطاب معه والمراد غيره ويجوز أن يكون خاطبه عليه السلام وأمره بالسؤال ليتبين كذبهم مع قومهم { فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا } أي : مطبوبا سحرا قاله الكلبي .

وقال ابن عباس : مخدوعا .
وقيل : مصروفا عن الحق .

وقال الفراء و أبو عبيدة : ساحرا فوضع المفعول موضع الفاعل .

وقال محمد بن جرير : معطى علم السحر فهذه العجائب التي تفعلها من سحرك